## الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها من الرموز و معانيها في قصيدة البردة لإمام البوصيرى

بعد أن بحثت الباحثة في قصيدة البردة لإمام البوصيرى وجدت الباحثة وجوده الرموز و معانيها، فهي كما يلي:

## المعرف الرموز والمعنى في قصيدة البردة

الرموز هو كل شيئ - لون وعشارة وصيغة رياضية - الذي عرض به شيئ أخر غيره.  $^1$  اعتقد شوشور بين الدال و المدلول،  $^2$  اعتقد شوشور بين الدال و المدلول،  $^2$ 

لا يستطيع فراق المدلول من الرموز. الدال و المدلول الشكل الرموز.

المعنى هو آدق جزء من آجزاء الكلمة. في العداة، لا يقع خلاف حول نطق الكلمة (شكلها المسموع) ولا حول كتابتها (شكلها المكتوب)، كما لا يقع خلاف حول توزيعها النحوي (اسم، فعل، صفة، حرف). المسألة الدقيقة هي معنى الكلمة.<sup>2</sup>

في البحث التكميلي التي لتدقيق يعني قصيدة البردة لآمام البوصيرى تتكون 82 بيت من الشعر الذي كان الخامس عناصير و السابع معلومات بالرمو و المعنى الحقيقي و المعنى الجازي. و هذا البحث يبحث الرموز و معانيها في قصيدة البردة في عنصر الواحد والثاني يعني في الحب الرسول والتحذير من الهوى.

1. أمنْ تذكر جيرانٍ بذى سلم مزحْتَ دمعا جَرَى من مقلةٍ بدم

كان البيت الأولى الرموز من الدال و المدلول.

الدال: دمعا

40

Danesi, *Pesan, Tanda, danMakna*, (Yogyakarta: Jalasutra, 2004), h. 6 الدوكتور محمد على الخولي،

المدلول: دم

المعنى : عدة التي قطرة في الخد دمع ليس الدام إلا أصيب المصيبة، بل في البيت الأول من قصيدة البردة تكتب مزجّت دمعا جَرَى من مقلةٍ بدم

2. أمْ هبَّتِ الريحُ مِنْ تلقاءِ كاظمةٍ وأومض البرق في الظَّلْماءِ من إضم

كان البيت الثالث الرموز من الدال و المدلول.

الدال: البرق

المدلول: أومض

المعنى : عدة البرق الخطف عمل أن الخطف ضوضاً في لأذن، و أمض مجانس النور. ثم في البيت الثاني من قصيدة البردة تكتب وأومض البرق في الظُّلْماءِ من إضم.

3. فما لعينيك إن قلت اكْفُفا هَمَتا وما لقلبك إن قلت استفق يهم

الدال: قلب

المدلول: يهم

المعنى: في العادة الكلمة يهم يستعمل للعاطفة أو للناس. إذن قلب غير يهم فقد. بل في هذا البيت من قصيدة البردة تكتب وما لقلبك إن قلت استفق يهم

4. أيحسب الصبُ أنّ الحب منكتمٌ ما بين منسجم منه ومضْطّرم

كان ثالث البيت الرابيع الرموز من الدال و المدلول.

الدال: الصب

المدلول: الحب

المعنى: في العادة الكلمة مخبؤ يستعمل للناس، وحب مجانس بسعادة. ثم في البيت الربيع من قصيدة البردة تكتب أيحسب الصبُ أنّ الحب منكتم.

الدال: الماء عين

المدلول: منسجم

المعنى : الكلمة قطر بمعنى إنبثق، رش، سكب. وعدة التي قطر ليس الدمع ولكن الماء، مثل الماء الذي قطر في الدلو. بل في البيت الرابع من قصيدة البردة تكتب بين منسجم منه ومضْطَّرم.

الدال: القلب

المدلول:مضطرم

المعنى: في العادة الكلمة مضطرم يستعمل للماء ليس القلب. بل في هذا البيت من قصيدة البردة تكتب ما بين منسجم منه ومضطّرم.

5. لولا الهوى لم ترق دمعاً على طلل ولا أرقْتَ لذكر البانِ والعَلمِ

كان البيت الخامس الرموز من الدال و المدلول.

الدال: دمعا

المدلول: طلل

المعنى: البكاء بمعنى عبارة العاطفة حزن (ندم، خيبة الأمل). أحدما الذي البكاء لحب، فهم تملك مسألة، وهم البكاء لناس. ثم في البيت الخامس من قصيدة البردة تكتب لولا الهوى لم ترق دمعاً على طللٍ.

6. فكيف تنكر حباً بعد ما شهدت به عليك عدول الدمع والسقم

كان البيت السادس الرموز من الدال و المدلول.

الدال: الدمع والسقم

المدلول: حبا

المعنى : أحدما الذي هام مجانس بسعادة. ثم في البيت السادس من قصيدة البردة تكتب فكيف تنكر حباً بعد ما شهدت به عليك عدول الدمع والسقم

7. وأثبت الوجدُ خطَّيْ عبرةٍ وضنيَّ مثل البهار على حديك والعنم

كان البيت السابع الرموز من الدال و المدلول.

الدال: أثبت

المدلول: خطَّيْ عبرةٍ وضنيًّ

المعنى: عدة أحدما الذي حزن بسهل قطرة العين ليس الخط. إذا في البيت السابع من قصيدة البردة تكتب أثبت الوجد خطي عبرة وضنى

8. نعم سرى طيف من أهوى فأرقني والحب يعترض اللذات بالألم

كان البيت الثامن الرموز من الدال و المدلول.

الدال: الحب

المدلول: اللذات

المعنى : عدة الحب مجانس بسعادة، وتستعمل الكلمة نعمة لطعام ليس الحب. بل في البيت الثامن من قصيدة البردة تكتب والحب يعترض اللذات بالألم

9. يا لائمي في الهوى العذري معذرة مني إليك ولو أنصفت لم تلم

كان البيت التاسع الرموز من الدال و المدلول.

الدال: لائمي

المدلول: الهوى

المعنى: الهجا بمعنى شتم، عيب. إذا الشتام هو شخص الذي الهجا، وتستعمل الكلمة الشتام لأحدما الذي لا أحب ليس حب. حب مجانس بسعادة. ثم في البيت التاسع من قصيدة البردة تكتب يا لائمى في الهوى العذري معذرة

## 10. إني اتهمت نصيح الشيب في عذَلٍ والشيبُ أبعدُ في نصح عن التهم

كان البيت الثاني عشر الرموز من الدال و المدلول.

الدال: نصيح

المدلول: عذل

المعنى : في العادة العمل عذل يستعمل لناس ليس الجماد، لايستطيع الجماد فعل الشيئ بلا الناس. ثم في هذا البيت الثانى عشر من قصيدة البردة تكتب إنى اتهمت نصيح الشيب في عذَلِ.

الدال: نصح

المدلول: نهم

المعنى : الكلمة نذير مجانس ناس ليس الجماد. لايستطيع الجماد فعل الشيئ بلا الناس. ثم في البيت الثاني عشر من قصيدة البردة تكتب والشيب أبعد في نصح عن التهم.

1. فإنَّ أمَارِتي بالسوءِ ما أتعظتْ من جهلها بنذير الشيب والهرم

كان البيت الثالث عشر الرموز من الدال و المدلول.

الدال: أمَارتي

المدلول: السوء

المعنى: الكلمة السوء بمعنى صعب أن يفهم، صعب أن أدرك الشيئ. ذلك عبر هو استعمل أن العمل الناس ليس الهوى. ثم في البيت الثالث عشر من قصيدة البردة تكتب فإنَّ أمَارتي بالسوءِ ما أتعظتْ.

2. ولا أعدّت من الفعل الجميل قرى ضيفٍ ألمّ برأسي غيرَ محتشم

كان البيت الرايع عشر الرموز من الدال و المدلول.

الدال: الفعل الجميل

المدلول: ضيف

المعنى: الكلمة قرببمعنى قبض الجيئة وقدم الطعام وغير ذلك لطيف ليس لطعام. ثم في البيت الرابع عشر من قصيدة البردة تكتب ولا أعدت من الفعل الجميل قرى.

الدال: ألم برأسي

المدلول: غير محتشم

المعنى: الكلمة الحياء بمعنى هين، اللئيم وغير ذلك لأن كت ولا صديق، خلف بالعدة، يملك عيب والناقص. أي الكلمة الحياء يملك عقل يعني الناس ليس لجماد. ثم في البيت الرابع عشر من قصيدة البردة تكتب ضيفٍ ألم برأسى غير محتشم.

3. لو كنتُ أعلم أين ما أوقرُه كتمتُ سراً بدا لي منه بالكتم

كان البيت الخامس عشر الرموز من الدال و المدلول.

الدال: شيب

المدلول: ضيف

المعنى : الضيف هو شخص الذي زار إلى المكان شخص أخر. أي الكلمة الضيف لناس ليس لجماد. ثم في البيت الخامس عشر من قصيدة البردة تكتب لو كنتُ أعلم أني ما أوقره.

الدال: سرا بدا

المدلول: الكتم

المعنى: الكلمة إختباً له معنى الخبيئ لغير عرف شخص أخر. إذا الطلأ هو الدهن لون ليصنع الجلد صار لماع. وفي العادة الكلمة إختباً يستعمل لناس ليس لجماد. ثم في البيت الخامس عشر من قصيدة البردة تكتب كتمت سراً بدا لي منه بالكتم.

4. من لي برد جماح من غوايتها كما يرد جماح الخيل باللجم

كان البيت السادس عشر الرموز من الدال و المدلول و المعنى.

الدال: جماح

المدلول: غواية

المعنى: الكلمة الضلة لها معنى لايمشى على طريق الحق أو المستفيم. إذن الكلمة الضلة يعنى تستعمل لمن له قدرة على المشى وله العقل وليس للأشياء. أما في البيت السادس عشر من قصيدة البردة تكتب الكلمة من لي برد جماح من غوايتها.

5. فلا ترمْ بالمعاصى كسرَ شهوتها إنَّ الطعام يقوي شهوة النَّهم

كان البيت السابع عشر الرموز من الدال و المدلول والمعنى.

الدال: شهوة

المدلول: بالمعصية.

المعنى: الكلمة "المعصية" يعنى العمل الذي يتجاوز من أمر الله تعالى كالذنب (السوء وغير ذلك). إذن الكلمة "المعصية" تستعمل لمن له العقل وليس الأشياء. وأما في البيت السابع عشر قصيدة بردة تكتب الكلمة فلا ترم بالمعاصى كسر شهوتها.

6. فاصرف هواها وحاذر أن تُوليَهُ إن الهوى ما تولَّى يُصْم أو يَصِم

كان البيت التاسع عشر الرموز من الدال و المدلول والمعنى.

الدال : الهما

المدلول: نولي

المعنى: الكلمة "الملك" يعنى القدرة أو الإستطاع ليعمل عمالا، أو القدرة على إثبات (الأمر، النائب أو الوكيل، المسؤؤلية وغير ذلك). إذن الكلمة "الملك" تستعمل لمن له العقل وليس للأشياء. وأما في البيت 19 قصيدة بردة تكتبفاصرف هواها وحاذر أن تُوليَهُ.

7. وراعها وهي في الأعمالِ سائمةٌ وإنْ هي استحلتِ المرعى فلا تُسِمِ

كان البيت عشرون الرموز من الدال و المدلول.

الدال: سائمة

المدلول: الأعمال

المعنى: الكلمة "الماشية" يعنى الحيوانات التربية لتكاثر وللإنتاج. إذن الكلمة "الماشية" يعنى تستعمل للحيوان ليس للعمل. أما في البيت عشرون قصيدة بردة تكتب وراعها وهي في الأعمالِ سائمةٌ.

8. كمْ حسنتْ لذةً للمرءِ قاتلةً من حيث لم يدرِ أنَّ السم في الدسم

كان البيت 21الرموز. من الدال و المدلول.

الدال: الهوي

المدلول: الناس

المعنى: في العادة الكلمة "لذيذ" تستعمل للطعام. وأما في البيت 21 قصيدة بردة تكتب كم حسنت لذةً للمرء قاتلةً.

9. أَمْرتُك الخيرَ لكنْ ما ائتمرْتُ به وما استقمتُ فما قولى لك استقم

كان البيت 23 الرموز من الدال و المدلول.

الدال: ما استقم

المدلول: ت

المعنى: الكلمة "المستقيم" يعنى يتطاول فقط في الجهة واحدة بدون العطفة أو اللية (سطر، طريق وغير ذلك). إذن الكلمة "المستقم" يعنى تستعمل للجامدو ليس للإنسان. وأما في البيت 23 قصيدة بردة تكتب أمْرتُك الخيرَ لكنْ ما ائتمرْتُ به.

10. ولا تزودتُ قبل الموت نافلةً ولم أصلِّ سوى فرضٍ ولم اصمِ

كان البيت 24 الرموز من الدال و المدلول.

الدال: تزودت

المدلول: الموت

المعنى: الكلمة "الزاد" يعنى الأشياء المستعدة يستعمل للسفر (الفلوس، الطعام وغير ذلك). إذن الكلمة "الزاد" يعنى يفيد للإنسان. وأما في البيت 24 قصيدة بردة تكتب ولا تزودت قبل الموت. والكلمة "الموت" لايفيد للإنسان.

11. وأكدتْ زهده فيها ضرورتُه إنَّ الضرورة لا تعدو على العِصَمِ

كان البيت السادس عشرون الرموز من الدال و المدلول.

الدال: الضرورة

المدلول: العصمإنَّ الضرورة لا تعدو على العِصَم

المعنى : الكلمة الطهرة لها معنى النظافة. في العادة الكلمة الطاهرة تستعمل للمكان وليس لضرورة. بل في هذا البيت من قصيدة البردة تكتب

12. نبينا الآمرُ الناهي فلا أحدُّ أبرَّ في قولِ لا منه ولا نعم

كان البيت التاسع عشرون الرموز من الدال و المدلول.

الدال : الأمر

المدلول: حسن

المعنى: الكلمة "المنظم" أصله من كلمة نظم - ينظم يعنى الإنسان الذي ينظم، أو آلة لينظم. وفي العادة الكلمة "المنظم" يعنى يستعمل للعمل، كمثل ينظم أثاث البيت. ولكن في هذا البيت قصيدة بردة تكتب نبينا الآمرُ الناهى فلا أحدُ أبرَّ في قولِ لا منه ولا نعم.

الدال : الناهي

المدلول: منكر

المعنى: الكلمة "ممناع" أصله من كلمة منع - يمنع يعني آلة للمنع. وفي العادة الكلمة ممناع يستعمل للعمل. بل في هذا البيت من قصيدة تكتب نبينا الآمرُ الناهي فلا أحدُّ أبرَّ في قولِ لا منه ولا نعم.

13. هو الحبيب الذي ترجى شفاعته لكل هولٍ من الأهوال مقتحم

كان البيت الثالث عشرون الرموز من الدال و المدلول.

الدال: هول من الأهوال

المدلول: جاء (مقتحم)

المعنى : الكلمة "جاء" في العادة يستعمل الإنسان وليس للجامد. وأما في هذا البيت قصيدة بردة تكتب لكل هولٍ من الأهوال مقتحم.

14. دعا إلى الله فالمستمسكون به مستمسكون بحبل غير منفصم

كان البيت الواحد ثلاثون الرموز من الدال و المدلول.

الدال : الدين

المدلول: لمستمسكون

المعنى: الكلمة "المستقيم" يعنى يتطاول فقط في الجهة واحدة بدون العطفة أو اللية (سطر، طريق وغير ذلك). إذن الكلمة "المستقم" يعنى تستعمل للجامدو ليس للإنسان. وأما في هذا البيت قصيدة بردة تكتب دعا إلى الله فالمستمسكون به مستمسكون بحبل غير منفصم.

الدال: حبل

المدلول: غير منفصم

المعنى : الكلمة "أمسك" يعنى له معنى مربوط، العزم، بطريقة نمط. وقي العادة هذه الكلمة تستعمل للإنسان الذي يمسك على اليقين. وأما في هذا البيت قصيدة بردة تكتب مستمسكون بحبلٍ غير منفصم.

15. وكلهم من رسول الله ملتمس غرفاً من البحر أو رشفاً من الديم كان البيت الثالث ثلاثون الرموز من الدال و المدلول.

الدال: البحر

المدلول: غرفا

المعنى: الكلمة "الشرف" له معنى مجموع من المياه المالح (في العدد الكثير والواسع). إغتمر وإنقسم البر حسب القارة والجزيرة. وفي العادة الكلمة الشرف يستعمل للناس ليس البحر. بل في هذا البيت من قصيدة البردة تكتب غرفاً من البحر أو رشفاً من الديم.

الدال: الديم

المدلول: رشفا

المعنى: الكلمة "المطر" يعنى نقاط الماء سقط في السماء يسبب عملية التبريد. وأما العلم هو معرفة عن مجال الذي يرتب حسب المنهج المعين الذي يستطيع أن يبين المشكلات في تلك المعرفة. وفي العادة يتخرج المطر الماء ليس علم. بل في هذا البيت من قصيدة البردة تكتب غرفاً من البحر أو رشفاً من الديم.

16. وواقفون لديه عند حدهم من نقطة العلم أو من شكلة الحكم

كان البيت الرابع ثلاثون الرموز من الدال و المدلول.

الدال : نقطة

المدلول: العلم

المعنى : الكلمة "نقطة" تستعمل للماء ليس للعلم، وأما في هذا البيت قصيدة بردة تكتب نقطة العلم أو من شكلة الحكم.

الدال: شكلة

المدلول: الحكمة

المعنى: الكلمة "شكلة" تستعمل للجماد ليس للشكلة، وأما في هذا البيت قصيدة بردة تكتب من نقطة العلم أو من شكلة الحكم.

17. لو ناسبت قدرَه آياتُه عظماً أحيا اسمُه حين يدعى دارسَ الرممِ كان البيت الأربعون الرموز من الدال و المدلول.

الدال: أحيا

المدلول: الرمم

المعنى: الكلمة "الحياة" له معنى مازال موجود، يتحرك، يعمل كعادته (الإنسان، الحيوانات، النبات وغير ذلك). و أما في هذا البيت قصيدة بردة تكتب أحيا اسمُه حين يدعى دارسَ الرمم.

18. فإنه شمس فضلٍ هم كواكبُها يُظْهِرنَ أنوارَها للناس في الظُلمِ

كان البيت الأربعون الرموز من الدال و المدلول.

الدال: شمس

المدلول: فضل

المعنى : الكلمة "الشمس" هو شيئ فضاء الخارجي

19. أكرمْ بِخَلْق نبيّ زانه خُلُقٌ بالحسن مشتملٍ بالبشر متَّسمِ

كان البيت الثامن أربعون الرموز من الدال و المدلول.

الدال : زانه

المدلول: خلق بالحسن

المعنى : الكلمة "زين" له معنى تزين النفس بالملابس والزينة الجميل وغير ذلك. وهذا الكلمة في العادة تستعمل للإنسان. و أما في هذا البيت تكتب أكرم بخلق نبيّ زانه خُلُقٌ.

20. لا طيبَ يعدلُ تُرباً ضم أعظُمَهُ طوبي لمنتشقِ منه وملتشم

كان البيت الثاني خمسون الرموز من الدال و المدلول.

الدال: طيب

المدلول: أرض

المعنى: الكلمة "عطر" تستعمل للأزهار ليس للأرض. ولكن، في هذا البيت قصيدة بردة تكتب لا طيبَ يعدلُ تُرباً ضم.

21. والنار خامدة الأنفاسِ من أسفٍ عليه والنهرُ ساهي العينِ من سدم

كان البيت السادس خمسون الرموز من الدال و المدلول.

الدال: ساهي العين

المدلول: سدم

المعنى : الكلمة "يسيل" في العادة تستعمل للماء، وأما في هذا البيت تكتب والنهر ساهي العينِ من سدم.

22. كأنّ بالنار ما بالماء من بلل حزْناً وبالماء ما بالنار من ضرم

كان البيت الثامن خمسون الرموز من الدال و المدلول.

الدال: بالنار

المدلول: ما باالماء

المعنى : عدة استعمال لفظ تزود لطعام ليس الموت، إذا في هذا البيت للموت.

الدال: بالماء

المدلول: ما بالنار

المعنى :

23. والحنُ تمتفُ والأنوار ساطعةُ والحق يظهرُ من معنيً ومن كَلِم

كان البيت التاسع خمسون الرموز من الدال و المدلول.

الدال: الحق

المدلول: معنى ومن كلم

المعنى : في العادة تستعمل الكلمة "الحق" للإنسان، ولكن في هذا البيت قصيدة بردة تكتب والحق يظهرُ من معنىً ومن كلِم.

24. جاءت لدعوته الأشجارُ ساجدةً تمشى إليه على ساقٍ بلا قدم

كان البيت السادس ستون الرموز من الدال و المدلول.

الدال: الأشجار

المدلول:

المعنى : جاء يفعل الإنسان والحيوانات، ولكن في هذا البيت قصيدة بردة تكتب جاءتْ لدعوته الأشجارُ ساجدةً تمشى إليه على ساقِ بلا قدم.

الدال: سطرت

المدلول:

المعنى : يمشى يفعل الإنسان والحيوانات، ولكن في هذا البيت قصيدة بردة تكتب جاءت لدعوته الأشجار ساجدةً تمشى إليه على ساقٍ بلا قدم.

25. كَأَنَّمَا سَطَرتْ سطراً لما كتبتْ فروعُها من بديع الخطِّ في اللَّقَمِ

كان البيت السابع ستون الرموز من الدال و المدلول.

الدال: الخط

المدلول: اللقم

المعنى : كتابة تكتب في الكتاب، وأما في هذا البيت قصيدة بردة تكتب فروعُها من بديع الخطِّ في اللَّقَمِ.

26. وما حوى الغار من خير ومن كرم وكل طرفٍ من الكفار عنه عمي

كان البيت السبعون الرموز من الدال و المدلول.

الدال: حوى الغار

المدلول: من حير ومن كرم

المعنى: في العادة الكلمة "أخلاق الكريمة والشرف" يستعمل الإنسان لمن له العقل فقط. وأما في هذا البيت قصيدة بردة تكتب وما حوى الغار من خير ومن كرم.

27. ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على خير البرية لم تنسئج ولم تخم

كان البيت الثاني سبعون الرموز من الدال و المدلول.

الدال: الحمام

المدلول: العنكبوت

المعنى: الطيور هو حيوانات لها رجلين، واجنحان وفي العادة يطور كالحماية. ولكن قي هذا البيت قصيدة بردة تكتب ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على

28. كم أبرأت وصِباً باللمس راحتُه وأطلقتْ أرباً من ربقة اللمم

كان البيت التاسع سبعون الرموز من الدال و المدلول.

الدال: ربقة

المدلول: اللمم

المعنى : مجنون هو الذاكرة المريضة. وفي العادة هذه المرض تصيب الإنسان. و أما في هذا البيت تبين وأطلقت أرباً من ربقة اللمم.

29. بعارضِ جاد أو خِلْتُ البطاحَ بها سَيْبٌ من اليمِّ أو سيلٌ من العَرِم

كان البيت الواحد ثماننون الرموز من الدال و المدلول.

الدال: جاد

المدلول: البطاح

المعنى : يفيض أصله فاض، له معنى يريق الخريج لأن أكثر. وفي العادة يفيض هنا تستعمل للرزق، والفلوس. وأما في هذا البيت قصيدة بردة تذكر بعارضٍ جاد أو خِلْتُ البطاحَ بها.